A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/42/431
4 August 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثانية والاربعون
البند ٧٩ من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل المتصلة بالإعلام

رسالة مؤرخة في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٧ موجهة الى الأمين
العام من الممثل الدائم لزمبابوي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أقدم نسخة من الوثائق الختامية للمؤتمر الثاني لوزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز ، المعقود في هراري في الفترة من ١٠ الى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ (انظر المرفق) ، راجيا تعميم هذه الوثائق بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧٩ من جدول الأعمال المؤقت .

(توقيع) إ. س. ج. مودنغي
السفير
الممثل الدائم

* A/42/150 .

87-18514 ٣٩٠٧ز

Digitized by UNOG Library

المرفق

الوثائق الختامية للمؤتمر الثاني لوزراء الإعلام
لبلدان عدم الانحياز المعقود في هراري في الفترة
من ١٠ الى ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧

المحتويات

	الصفحة
إعلان مؤتمر هراري لوزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز	٣
قرار لتأييد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	٣٦
قرار بشأن استخدام الشبكات الإقليمية للاتصالات بالتوابع الاصطناعية	٣٧
قرار بشأن تخفيض تعريفات الاتصال	٣٩
قرار بشأن مجمع وكالات الأنباء لبلدان عدم الانحياز	٣١
نداء هراري الى وسائط الإعلام الجماهيري	٣٣
قرار بشأن استخدام الإذاعة كأداة لبث إذاعات معادية ضد بلدان عدم الانحياز	٣٦
قرار لتأييد وسائط الاتصال الجماهيري في الجنوب الافريقي	٣٨
قرار بالإعراب عن التقدير لحكومة زمبابوي وشعبها	٤١

Digitized by UN Dag Library

إعلان مؤتمر هراري لوزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز

أولا - مقدمة

١ - عملا بقرار المؤتمر الشامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في هراري في الفترة من ١ الى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، ومؤتمر وزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز المعقود في جاكارتا في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ ، اجتمع وزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز في هراري في الفترة من ١٠ الى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ من أجل تحديد الاستراتيجيات المقبلة لتنمية التعاون في جميع الانشطة المتصلة بالإعلام .

٢ - وشارك في المؤتمر ممثلو البلدان والمنظمات التالية الاعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز :

اثيوبيا ، الارجنتين ، الاردن ، أفغانستان ، اندونيسيا ، أنغولا ، أوغندا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، باكستان ، بنغلاديش ، بنن ، بوتسوانا ، بوروندي ، بيرو ، توغو ، تونس ، الجزائر ، الجماهيرية العربية الليبية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، الرأس الاخضر ، زامبيا ، زمبابوي ، سري لانكا ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، سيراليون ، الصومال ، العراق ، عمان ، غامبيا ، غانا ، غيانا ، غينيا ، فييت نام ، قبرص ، قطر ، الكاميرون ، كوبا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، ليسوتو ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، ملاوي ، منظمة التحرير الفلسطينية ، المنظمة الشعبية لإفريقيا الجنوبية الغربية في ناميبيا ، موريشيوس ، موزامبيق ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، الهند ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا .

٣ - وحضر المؤتمر ممثلو البلدان والمنظمات وكذلك حركات التحرير الوطني التالية بصفة مراقبين : البرازيل ومؤتمر الوحدويين الإفريقيين لازانيا والمؤتمر الوطني الإفريقي لجنوب افريقيا .

٤ - وحضرت المؤتمر البلدان والمنظمات التالية كضيوف : اسبانيا واستراليا والبرتغال ورومانيا والسويد وسويسرا والكرسي الرسولي والنمسا وهولندا واليونان

Digitized by UNOG Library

والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية والامانة العامة للامم المتحدة والسلطة المعنية بالتنمية الزراعية والريفية ومجمّع وكالات الانباء لبلدان عدم الانحياز والمعهد الكوبي للراديو والتليفزيون ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمنظمة الدولية للصحفيين ووكالة الانباء الإفريقية .

٥ - وفي الجلسة الافتتاحية استمع وزراء الإعلام الى كلمة ملهمة ألقاها الرفيق روبرت غابريال موغابي ، رئيس حركة بلدان عدم الانحياز ورئيس وزراء جمهورية زمبابوي . وحث الرئيس موغابي في كلمته هذه البلدان الأعضاء على الاعتماد على الذات في بناء نظام للإعلام والاتصال يزيد من توحيد حركة بلدان عدم الانحياز . ودعا المؤتمر الى اتخاذ خطوات ملموسة أخرى من أجل إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال . وأكد رئيس الوزراء على إمكانية تحقيق تدفق أكثر توازنا للأنباء بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية عن طريق اللحاق بركب التكنولوجيا الحديثة وادارة الإعلام .

٦ - ورحب جميع المشتركين بالكلمة الافتتاحية التي ألقاها رئيس حركة بلدان عدم الانحياز بوصفها مساهمة قيّمة في مداولات المؤتمر ونجاحه .

٧ - وقرر المؤتمر بالإجماع اعتماد كلمة رئيس حركة بلدان عدم الانحياز بوصفها وثيقة من وثائق المؤتمر .

٨ - ولاحظ الوزراء مع الارتياح تقرير رئيس المجلس الحكومي الدولي الذي انتهت مدة ولايته ، وأعربوا عن تقديرهم لعمله القيّم في تنفيذ مقررات المؤتمر الاول وأقروا تقريره بوصفه وثيقة من وثائق المؤتمر .

٩ - ولاحظ الوزراء مع الارتياح التقدم الذي تم إحرازه منذ انعقاد المؤتمر الاول لوزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز في جاكارتا في كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ في مجال تنمية التعاون فيما بين بلدان عدم الانحياز وغيرها من البلدان النامية في ميدان الاتصال من أجل إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال . وقام الوزراء أيضا باستعراض وتقييم تنفيذ برنامج العمل الوارد في إعلان جاكارتا (انظر الوثيقة A/39/139-S/16430 ، المرفق) ، بما في ذلك الاجزاء التي تناولت مجمّع وكالات الانباء لبلدان عدم الانحياز ، ومنظمات إذاعات بلدان عدم الانحياز ومسألة تعزيز وكالات الانباء الوطنية وتطوير الهياكل الاساسية للاتصالات وتخفيف التعريفات وتدريب الموظفين وتبادل البرامج والمسائل ذات الصلة .

Digitized by UNOG Library

ثانيا - الحالة الراهنة في ميدان الإعلام

١٠ - استعرض الوزراء الحالة الراهنة في ميدان الإعلام ، ونظرا للاتجاهات الحالية في نظم الاعلام والطرق الجديدة لتوزيع البيانات والرسائل عن طريق الوسائط الالكترونية ، أكدوا على أن الحق في الاتصال في إبلاغ الرأي هو حق إنساني واجتماعي أساسي وأن الإعلام هو مورد حاسم لضمان الاستقلال الوطني والتنمية الوطنية وكذلك ممارسة السلطة السياسية والاقتصادية والثقافية .

١١ - وأعرب الوزراء عن قلقهم المستمر بسبب تركيز الشركات لمواردها على وسائط الإعلام الجماهيري والتكامل المتعدد القطاعات والتوسع العالمي للشركات وتحكم الشركات عبر الوطنية في التكنولوجيات الجديدة للاتصالات السلكية واللاسلكية وتجهيز البيانات ، مما زاد خلال السنوات الاخيرة من خطورة إختلال التوازن العام في النظام الدولي للاتصال وتدفق المعلومات . ولاحظوا أن هذه الحالة تتطلب تبادلا أكثر نشاطا واتساعا للتكنولوجيا في ميدان الاعلام واعتماد طرق ملائمة لتقاسم المعرفة والخبرة فيما يتعلق بالطرق الجديدة للاعلام والاتصال والتعاون فيما بين وسائط الاعلام الجماهيري وخدمات الاعلام في بلدان عدم الانحياز وغيرها من البلدان النامية . وبناء على ذلك ، دعا الوزراء بلدان عدم الانحياز الى أن تضاعف جهودها لتطوير هياكلها الاساسية ووضع سياسات متناسقة في ميدان الاتصال والتعليم والثقافة . وهذا أمر أساسي لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال .

١٢ - واعتبر الوزراء أن الظواهر الجديدة للتغيرات التكنولوجية تؤثر على طبيعة وحجم تدفق المعلومات وتفسير الانباء لغير صالح البلدان النامية . غير أنه لا ينبغي السماح للتكنولوجيات الالكترونية الصغيرة وتزايد النزعة الاحتكارية لها بأن تصبح وسيلة جديدة لاستعمار الإعلام . ولتحقيق هذا الغرض أكد الوزراء من جديد عزمهم على إحراز التقدم من أجل إنهاء استعمار الإعلام وإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال .

١٣ - وأكد الوزراء مرة أخرى أن أفضل طريقة لتعزيز الحوار والتفاهم الدوليين هي إتاحة مصادر متنوعة للمعلومات وإزالة أوجه عدم المساواة والتشويه في التدفق الدولي للمعلومات . ولذلك فمن الضروري أن تبذل بلدان عدم الانحياز وغيرها من البلدان النامية جهدا أكبر من أجل إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال بوصف ذلك وسيلة لإنهاء استعمار الإعلام .

Digitized by UNOG Library

١٤ - وأكد الوزراء على أن إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال هو جزء لا يتجزأ من الكفاح من أجل إقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، نظرا الى أن النظام الدولي الحالي للاتصال وتدفق المعلومات يؤدي الى إدامة سيطرة البلدان المتقدمة النمو على التجارة والتبادل التجاري على الصعيد العالمي .

ثالثا - العلاقات مع منظومة الامم المتحدة

١٥ - أشار الوزراء الى أن المؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز قد اعترف بأن الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة حققت نتائج هامة في كثير من ميادين العلاقات الدولية ، وأسهمت في التقدم الاقتصادي والاجتماعي لجميع البلدان والشعوب . وأعربوا عن عميق قلقهم للمحاولات التي لا تفتأ تتزايد من أجل إضعاف وتقليص دور منظومة الامم المتحدة ، وتقويض مبادئ المساواة في السيادة والاجراءات الديمقراطية التي تقوم عليها المنظومة . وأبدى الوزراء في هذا الصدد أسفهم العميق للإجراء الذي اتخذته بعض البلدان ضد منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) من خلال ممارسة الضغط عليها في محاولة لتقويض الطابع العالمي لمنظومة الامم المتحدة ولليونسكو بصفة خاصة . واقترح الوزراء ألا تؤثر إعادة تشكيل اليونسكو تأثيرا معاكسا على الانشطة التي تضطلع بها حاليا من أجل إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال .

١٦ - كما لاحظ الوزراء مع الارتياح التطور المثمر للتعاون بين حركة بلدان عدم الانحياز واليونسكو ، لاسيما في مجالات الإعلام والتربية والعلم والثقافة ، وأشادوا باليونسكو ، بصفة خاصة ، لما تقوم به من جهود وأنشطة منتظمة من أجل إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال . وأعرب الوزراء عن تقديرهم للتعاون الذي تقدمه اليونسكو لبلدان عدم الانحياز عن طريق دراساتها لمشاكل الإعلام والاتصال ، والانشطة الاخرى الرامية الى تحقيق تدفق في المعلومات أكثر توازنا بكثير بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو . كما أثنى الوزراء أيضا على الدور الذي تقوم به ادارة شؤون الإعلام بالامانة العامة للامم المتحدة ولجنة الامم المتحدة للإعلام من خلال أنشطتهما في هذا الصدد ، وطالبوا بمزيد من التنسيق داخل منظومة الامم المتحدة من أجل تطبيق مبادئ النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال .

١٧ - وأكد الوزراء على ضرورة استخدام الإعلام والاتصال في دعم البرامج والاولويات الانمائية للبلدان الاعضاء ، مع احترام مبادئ الحرية والاستقلال الوطني والسيادة وعدم

Digitized by UNOG Library

التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء . ولذلك فإن كل بلد مدعو الى وضع سياساته ونظمه العامة المتعلقة بالاتصال دون تدخل من الخارج بأي شكل من الاشكال ، وفقا لتاريخه وقيمه الاجتماعية وتقاليده الثقافية وأولوياته السياسية والانمائية .

١٨ - وأدان الوزراء لجوء أية دولة الى استخدام الإذاعة كوسيلة لبث دعاية معادية ضد دولة أخرى ، وطالبوا بوقف جميع الإذاعات العدائية فورا ضد البلدان غير المنحازة ، سواء كانت موجهة من داخل حركة بلدان عدم الانحياز أو من خارجها .

١٩ - وحث الوزراء الدول الاعضاء على تكثيف جهودها لتحقيق تنمية عاجلة في نظمها وهياكلها الاساسية الوطنية للإعلام ، ودعوا الامم المتحدة ووكالاتها لتقديم المساعدة اللازمة تحقيقا لهذا الغرض .

٢٠ - ودعا الوزراء إدارة شؤون الاعلام بالأمانة العامة للأمم المتحدة الى زيادة الاعلام بالمطبوعات والوسائل السمعية ـ البصرية ، من أجل تعزيز الوعي العام بالقضايا ذات الأولوية والقضايا التي تهم بلدان عدم الانحياز بوجه خاص ، مثل السلم والامن الدوليين ، ونزع السلاح ، وعمليات حفظ السلم وإقراره ، وإنهاء الاستعمار ، وناميبيا ، وفلسطين ، وتعزيز حقوق الانسان ، وحق الشعوب في تقرير المصير ، وقضايا الفصل العنصري ، والتمييز العنصري ، وتدعيم العمليات الديمقراطية في سائر أرجاء العالم ، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال .

٢١ - لاحظ الوزراء مع التقدير الدور الذي يضطلع به برنامج الامم المتحدة الإنمائي في تقديم المساعدة التقنية الى بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى من أجل تحسين هياكلها الاساسية الإعلامية والذي يضطلع به البرنامج الدولي لتطوير الاتصالات من أجل تنفيذ المشاريع المقدمة من بلدان عدم الانحياز لدعم تنمية النظم والهياكل الاساسية للاعلام والاتصال .

٢٢ - وأيد الوزراء مع التقدير الاتصالات الشخصية التي أجراها رئيس المجلس الحكومي الدولي مع الشخصيات القيادية في الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ، بمن فيهم الامين العام للأمم المتحدة والمدير العام لليونسكو والامين العام للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية من أجل تمهيد الطريق لتوثيق عرى التعاون التقني بين الامم المتحدة ووكالاتها والبلدان الاعضاء في حركة عدم الانحياز .

Digitized by UNOG Library

٣٣ - وحث الوزراء جميع البلدان ، لاسيما البلدان الاعضاء في حركة عدم الانحياز ، على دعم الامم المتحدة واليونسكو وأهدافهما وتطلعاتهما دعما إيجابيا وحمايتهما من أي ضغوط ترمي الى منع تحقيق تلك الاهداف والمقاصد .

رابعا - التعاون في مجال الإعلام

٣٤ - قام الوزراء باستعراض وتقييم التقدم الذي تم إحرازه في مجال التعاون بين وسائط الاعلام في بلدان عدم الانحياز منذ انعقاد المؤتمر الاول لوزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز في جاكارتا في عام ١٩٨٤ وأعربوا عن ارتياحهم لأوجه التقدم التي تحققت في تعزيز التعاون بين وسائط الاعلام في بلدان عدم الانحياز ، ولاسيما في تعزيز تعاونها على الأصعدة الثنائية والإقليمية والاقاليمية والقارية ، سواء في شكل تبادل لخبراء الاعلام ، أو حلقات دراسية أقاليمية أو قارية ، أو تبادل الوفود ، أو عقد اتفاقات ثنائية أو متعددة الأطراف . وعبّروا عن تفاؤلهم وتوقعهم أن يستمر التعاون في مجال الاتصال ، الذي عززته بلدان عدم الانحياز فيما بينها ، يتزايد على جميع الاصعدة في السنوات المقبلة وأن يعزز هذا النوع من التعاون المشترك جهود بلدان عدم الانحياز في التعجيل بإقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال .

٣٥ - وأكد الوزراء على أن إعتماد بلدان عدم الانحياز الحالي على النظم والهياكل الاساسية للاعلام والاتصال في البلدان المتقدمة النمو والصناعية يشكل تهديدا خطيرا لها في الحفاظ على ثقافاتها وأساليب حياتها المحلية . وأكد الوزراء في هذا الصدد على الضرورة الملحّة لاستمرار الاعمال التي تضطلع بها بلدان عدم الانحياز بهدف تحسين النظم والهياكل الاساسية للاعلام فضلا عن إنشاء مرافق جديدة في البلدان التي لا توجد بها . كما أكد الوزراء من جديد حاجة بلدان عدم الانحياز الى مواصلة دراسة أنسب الطرق لها في تحقيق إمكانية الحصول على المعلومات التقنية واختيار وشراء المعدات التي تمكّن البلدان الاعضاء من تطوير تقنيات الاعلام والاتصال .

٣٦ - وكرر الوزراء ، إدراكا منهم لحقيقة أن معظم بلدان عدم الانحياز تعاني من قصور وعدم ملاءمة الهياكل الاساسية للاعلام والاتصال الموروثة من عهد الاستعمار ، تأكيد الحاجة الملحّة كي تعمل بلدان عدم الانحياز على تحرير نفسها من الاعتماد على وكالات الأنباء عبر الوطنية من خلال التعاون لإعادة تنظيم وتطوير هياكلها الاساسية للاتصال . وأعرب الوزراء أيضا عن الحاجة الى اقتسام المزيد من خبراتهم في أنشطة وسائط الاعلام الجماهيري بتنظيم مزيد من الزيارات المتبادلة لخبراء وكالات الانباء ، فضلا عن تبادل

Digitized by UNOG Library

البرامج التليفزيونية على أساس أكثر انتظاما . وعبّر الوزراء عن الأمل بأن يؤدي هذا التبادل الى تعزيز وعي كل بلد بإنجازات البلدان الاخرى . وحث الوزراء وكالات الانباء الوطنية على زيادة استخدام الانباء والمواد المرسلة من مجمّع وكالات الانباء لبلدان عدم الانحياز .

٢٧ - ولاحظ الوزراء بشكل خاص الحاجة الى الخبرة وزيادة فرص وصول الدول الاعضاء الى التوابع الاصطناعية ، ونظم المعلومات الالكترونية الحديثة ، ومنشآت الاتصالات ، ومصارف البيانات وقواعد البيانات ، والى أن تشمل فرص الوصول القدرة على منع الآثار السلبية لاستخدام هذه المرافق من جانب الشركات عبر الوطنية . وحث الوزراء في هذا الصدد الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية على تنظيم تكنولوجيا الاتصالات الفضائية حتى لا تحتكرها البلدان المتقدمة لمصلحتها الخاصة .

٢٨ - وأكد الوزراء على أهمية مبدأ الاعتماد الجماعي على الذات والتعاون المتبادل الذي تتبعه حاليا بلدان عدم الانحياز ، مما يشكّل مساهمة ملموسة في معالجة الاختلالات في التدفق الدولي للمعلومات والفوارق في القدرات في مجال الاتصال ، كما يشكّل مساهمة في إقامة علاقات متكافئة وديمقراطية في هذا المجال .

٢٩ - واعترف الوزراء بأهمية الدور الذي تلعبه وكالات الانباء الوطنية والإقليمية في إقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال .

خامسا - برنامج العمل من أجل التعاون

٣٠ - وضع الوزراء في اعتبارهم الاهمية التي أولاها المؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز الى دور مجمّع وكالات الانباء لبلدان عدم الانحياز في الكفاح من أجل إنهاء استعمار الاعلام والتصدي للتغطية الإخبارية المتحيزة والحملات التي تشنها وسائط الاعلام الجماهيري ضد بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى وحركات التحرير الوطني ، فحثوا المجمّع ومنظمات إذاعات بلدان عدم الانحياز على تكثيف جهودها الرامية الى تحقيق هذه الاهداف . ودعوا في هذا الصدد جميع البلدان الاعضاء في حركة عدم الانحياز الى تشجيع وسائط الاعلام الجماهيري فيها على زيادة التغطية الاخبارية ونشر المعلومات الصادرة عن البلدان الاعضاء والمتعلقة بها . وأوصى الوزراء كذلك بأن يكثّف أعضاء المجمّع من اتصالاتهم بالمستخدمين النهائيين لمعلوماته في محاولة لتحسين الانتفاع من المواد . وحث الوزراء البلدان الاعضاء في

Digitized by UNOG Library

حركة عدم الانحياز على توفير تسهيلات متبادلة في وسائطها الاعلامية من أجل نشر المعلومات الوطنية ، بما في ذلك تحقيقات اجتماعية ثقافية عن الدول الاعضاء ، لاسيما في مناسبات الاحتفال باعيادها الوطنية ، وذلك بغية توثيق عرى العلاقات بين بلدان عدم الانحياز .

٣١ - وعمد الوزراء ، وقد ساورهم شديد القلق إزاء تفشّي الدعاية المعادية التي تشنها بعض البلدان المتقدمة النمو ، لاسيما عن طريق وسائط الاعلام الالكترونية ، ضد بلدان عدم الانحياز وضد الحركة ككل ، الى حث البلدان الاعضاء على الامتناع عن السماح باستخدام وسائطها الاعلامية أو أجوائها أو أية تسهيلات أخرى لهذا الغرض . وأكد الوزراء من جديد تضامنهم مع أي بلد من بلدان عدم الانحياز يتعرّض لحملة متواصلة من تلك الحملات المعادية الموجهة من وسائط الاعلام الجماهيري ، وعقدوا العزم على دعم ذلك البلد في مختلف المحافل الدولية ، بما في ذلك الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية .

سادسا - مجمّع وكالات الانباء لبلدان عدم الانحياز

٣٢ - وأيد الوزراء مع الارتياح قرارات وبرنامج عمل المؤتمر الرابع العام لمجمّع وكالات الانباء لبلدان عدم الانحياز ، الذي عقد في هافانا من ١٧ الى ٢٢ آذار/مارس ، ودعوا الى التعجيل بتنفيذ الاتفاقات الواردة في هاتين الوثيقتين .

٣٣ - ونظرا لاهمية إسهام المجمع في بلوغ هدفي انهاء استعمار الإعلام والتصدي للحملات المغرضة التي تشنها وسائل الإعلام والصحافة ضد بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى وحركات التحرير ، أبدى الوزراء الحاجة الى أن يواصل مجمع وكالات الانباء لبلدان عدم الانحياز سعيه الى زيادة تحسين أعماله .

٣٤ - وفي هذا الصدد ، تم توجيه نداء الى البلدان الاعضاء في حركة عدم الانحياز لدعم انشاء وكالات أنباء في البلدان التي لا وجود لهذه الوكالات فيها ولتعزيز القائم منها .

٣٥ - وحث الوزراء وكالات الانباء الاعضاء في المجمع ، التي توجد لديها أجهزة تقنية وموظفون فنيون ، على تقديم مساعدتها الى وكالات الانباء الاقل تقدما ، ولاسيما وكالات الانباء لدول خط المواجهة وادارات الإعلام التابعة لحركات التحرير في الجنوب الافريقي .

Digitized by UNOG Library

٣٦ - وفي سبيل الانتفاع بجهود المجمع على نطاق أوسع ، دعا الوزراء وسائط الإعلام الجماهيري ورجال الصحافة في الدول الاعضاء في الحركة الى استغلال المعلومات التي يوزعها المجمع استغلالا أوسع نطاقا ، ليكون ذلك شاهدا على مساعيهم الرامية الى تعزيز تعددية مصادر الإعلام وموضوعية الاراء والى تحسين التعارف والثقة الجماعية العامة ، ولاسيما في مجال الإعلام .

٣٧ - وأحاط الوزراء علما بالجهود الجبارة التي بذلها المجمع منذ انشائه لرفع المستوى الفني لإعلامه ، ولتحسين تصريف أعماله وتنويع خدماته ؛ ومن الامثلة الشاهدة على ذلك انشاء مشروع نظام المعلومات الاقتصادية الاخيرة ، التابع للمجمع .

٣٨ - ومن أجل زيادة تحسين تدفق معلومات وكالات الانباء الاعضاء في مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، ركّز الوزراء على أهمية مواصلة الجهود لتعزيز شبكة الاتصالات التي تربط ما بين ما للمجمع من مراكز إعادة توزيع المعلومات ووكالات الانباء الوطنية في كل من الاقاليم .

٣٩ - ولتيسير بلوغ هذا الهدف ، لاحظ الوزراء أهمية الخطوات العملية الجاري اتخاذها من قبل البلدان الاعضاء في حركة عدم الانحياز للاستجابة الى النداءات المختلفة الداعية الى تخفيض تكاليف قنوات الاتصال بالبرق والهاتف ، وأثنوا على الحكومات التي حققت ذلك بالفعل .

٤٠ - ولمواصلة رفع مستوى جودة المجمع ، أبرز الوزراء أهمية خطط رفع المستوى المهني والتقني ، التي وضعها مجمع وكالات الانباء لبلدان عدم الانحياز .

٤١ - ولاحظ الوزراء ، مع الارتياح ، التعاون القائم بين المجمع واليونسكو ، ومكتب الامم المتحدة للإعلام ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، وغيرها من المنظمات الدولية والاقليمية ، بغرض بذل مزيد من الجهود لتعزيز اقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال .

٤٢ - وطلب الوزراء الى مجمع وكالات الانباء لبلدان عدم الانحياز أن يواصل بذل قصارى جهده في تنفيذ برنامج عمل هافانا ، الساري المفعول لفترة السنوات الثلاث هذه .

Digitized by UNOG Library

٤٣ - ورحب الوزراء بعقد الدورة الـ ٢٣ للجنة التنسيق التابعة لمجمع وكالات الانباء لبلدان عدم الانحياز ، في بيرو ، في شهر تموز/يوليه من العام الجاري .

٤٤ - ولاحظ الوزراء بارتياح الدور الهام الذي تضطلع به وكالات أنباء دول خط المواجهة وادارات شؤون الإعلام التابعة لحركات التحرير في الجنوب الافريقي في مجال مناهضة الفصل العنصري والاستعمار .

٤٥ - وفي سبيل تعزيز وسائل الإعلام هذه حث الوزراء المجتمع الدولي على مضاعفة المساعدات المادية والفنية والتقنية التي يقدمها لوكالات أنباء دول خط المواجهة وادارات شؤون الإعلام التابعة لحركات التحرير في الجنوب الافريقي .

٤٦ - وأعرب وزراء الإعلام عن ارتياحهم لقيام المجلس الحكومي الدولي باصدار النشرة الاخبارية الشهرية ، التي تمت الاستفادة منها بوصفها وسيلة اتصال قيّمة بين بلدان عدم الانحياز . وكرروا نداءهم لجميع أعضاء حركة بلدان عدم الانحياز لارسال تبرعاتهم "للنشرة الاخبارية" ، أو لزيادة هذه التبرعات على نحو يمكّنها من أن تصبح نشرة دولية فعالة للتعاون والتواصل بين بلدان عدم الانحياز . وأعربوا ، في هذا الصدد ، عن أملهم في تقصير الفترة الفاصلة بين إصدار أعداد النشرة من فترة الشهر الحالية الى اسبوعين ، وطلبوا من رئيس المجلس الحكومي الدولي العمل على إصدار "النشرة الاخبارية" باللغات الرسمية الاربع العاملة للحركة . ورحبوا بوجود مشاريع قد تم البدء بها أو جرى اقتراحها بالفعل من قبل مجمع وكالات الانباء لبلدان عدم الانحياز لانتاج وتوزيع نشرات متخصصة ، مثل "دليل وكالات الانباء" و "مجمع المعلومات الرياضية" .

سابعا - منظمات اذاعات بلدان عدم الانحياز

٤٧ - انطلاقا من أهمية التعاون في ميدان البث الاذاعي والنتائج التي تحققت في هذا الصدد الى الآن ، رحّب الوزراء بالجهود المبذولة لإنعاش التعاون بين منظمات اذاعات بلدان عدم الانحياز ، وأبدوا ، في هذا الصدد ، تأييدهم للخلاصات التي انتهى اليها اجتماع لجنة التعاون التابعة لمنظمات اذاعات بلدان عدم الانحياز ، الذي عقد في نيقوسيا (قبرص) ، في شهر آب/أغسطس ١٩٨٦ . ولاحظ الوزراء أن هذه الخلاصات تستند أساسا الى مقررات المؤتمر الاول لوزراء إعلام بلدان عدم الانحياز ، الذي عقد في جاركارتا ، عام ١٩٨٤ ، والى توصيات اجتماع المجلس الحكومي الدولي ، الذي عقد في

Digitized by UNOG Library

داكار عام ١٩٨٦ ، وذلك بصفة خاصة بصدد الحاجة الى تعزيز الكفاح في سبيل اقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، والحاجة الى تطوير وتعزيز الهياكل الاساسية في مجال البث الاذاعي على الصعيد الوطني ، والحاجة الى تقديم المعونة الى الاعضاء الاقل تقدما فيما يتعلق بمنظمات اذاعات بلدان عدم الانحياز لتدريب الموظفين ، وضرورة تعزيز تبادل برامج الاذاعة والتلفزيون .

٤٨ - ورحب الوزراء بنتائج الاجتماع التحضيري لخبراء منظمات اذاعات بلدان عدم الانحياز ، الذي عقد في قبرص ، في شهر نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، وحثوا حكومات بلدان عدم الانحياز على تقديم كامل الدعم لها ، لكي تضطلع بالمهام الخطيرة المسندة اليها من أجل اقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال . ورأى الوزراء من الضرورة بمكان تنظيم عمليات تبادل البرامج وتقاسم الموارد والمشاركة في المعرفة التقنية ، بغية الاشتراك في انتاج البرامج التي تبرز المسائل الرئيسية التي هي موضع اهتمام بلدان عدم الانحياز وغيرها من البلدان النامية .

٤٩ - ورحب الوزراء بعرض حكومة قبرص استضافة المؤتمر العام الثالث لمنظمات اذاعات بلدان عدم الانحياز في نيقوسيا ، في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ . وحثوا منظمات اذاعاتهم على حضور هذا المؤتمر .

٥٠ - وأبرز الوزراء كذلك الحاجة الى تشجيع عقد اتفاقات ثنائية ومتعددة الاطراف بين البلدان الاعضاء ، تهدف الى نشر الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية التي تحظى باهتمام الحركة والبلدان النامية الاخرى في مختلف أقاليم العالم ، والى تطوير البرامج وتكنولوجيا الانتاج ، ولاسيما في مجال التلفزيون ، على نحو يحد من الاعتماد على المصادر الاجنبية ويحافظ على ذاتية الدول الاعضاء وهويتها الثقافية .

٥١ - وأقرّ الوزراء جميع التوصيات الرامية الى تخفيض تعريفات الانتفاع بالتوابع الاصطناعية ، ولاسيما توصيات مؤتمر القاهرة لوزراء الإعلام والاتصالات الذي عقد في شهر أيار/مايو ١٩٨٤ ، والتوصيات التي أصدرها اجتماع الفريق العامل المعني بتخفيض تعريفات التوابع الاصطناعية لتبادل البرامج التلفزيونية بين بلدان عدم الانحياز ، الذي عقد في جاكارتا عام ١٩٨٥ .

٥٢ - وقد أفرد الوزراء بالذكر النقاط الاساسية التالية الواردة في تقرير منظمات اذاعات بلدان عدم الانحياز :

Digitized by UNOG Library

(أ) تنشيط المنظمات لتنفيذ مقررات الاجتماعات السابقة التي تدعو الى انشاء نظام من شانه التمكين من تحقيق عمليات تبادل البرامج التليفزيونية على الصعيد الاقليمي ؛

(ب) تحديد مناطق نطاقية رئيسية ومناطق نطاقية فرعية لتسهيل التنسيق الفعال ، وبناء على ذلك تحديد منطقة افريقية ، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ ، ومنطقة لامريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ومنطقة أوروبية ، مع إيلاء ما يلزم من اعتبار لبُنى الاتصالات القائمة والممكنة القيام ؛

(ج) انشاء مراكز للتنسيق ، مع تحديد مهامها بوضوح لكل من المناطق الرئيسية والمناطق الفرعية ؛

(د) انشاء آلية فعالة لتيسير تبادل الاراء والخبرات على نحو دوري بين المنظمات الاذاعية في كل من المناطق ؛

(هـ) انشاء أفرقة عاملة للاضطلاع بتقييم الموارد المهنية والتقنية ، ولتحديث المعلومات ، وصياغة برامج استراتيجيات التنمية ، بعد اجراء مشاورات شاملة .

٥٣ - واعترف الوزراء بأن الاذاعة من الوسائط الحيوية للتنمية الوطنية والتفاهم على الصعيد الدولي ، وبأن ارتفاع التعريفات القائمة حاليا لبث البرامج التلفزيونية عن طريق التوابع الاصطناعية يشكل عقبة رئيسية في سبيل تداول المعلومات تداولا حرا . وبناء على ذلك ، طلب الوزراء من حكومات بلدان عدم الانحياز توجيه المنظمات الوطنية للاتصالات السلكية واللاسلكية الى تطبيق تعريفات تقوم على أساس لا ربح ولا خسارة بالنسبة للمنظمات الوطنية للبث الاذاعي في بلادهم .

٥٤ - ورأى الوزراء أن من الاهمية الاساسية لتقدم البث الاذاعي في بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى ، ولتكافؤ أوضاعها بالنسبة لطيف الترددد وللتابع الاصطناعي ذي المدار الثابت بالنسبة الى الارض ، أن تنسق بلدان عدم الانحياز عملها في مؤتمر الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية المعني بالبث الاذاعي على الموجات القصيرة (WARC-HFBC,1987) ، وفي المؤتمر الذي ينظمه هذا الاتحاد في موضوع البث المباشر من التابع الاصطناعي وغير ذلك من خدمات الفضاء (WARC-ORB2,1988) ،

Digitized by UNOG Library

وفي المؤتمرات التي ينظمها الاتحاد في المستقبل بشأن البث على الموجات القصيرة . وناشد الوزراء حكومات بلدان عدم الانحياز ، ولاسيما البلدان التي تعمل كمنسقة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ، أن تؤمّن تنسيق الجهود على هذا النحو في المؤتمرات المذكورة ، وذلك من أجل تحقيق الاهداف التالية :

(أ) العمل ، قبل انعقاد مؤتمر الاتحاد المعني بموضوع البث المباشر من التابع الاصطناعي وغير ذلك من خدمات الفضاء (WARC-ORB2,1988) وأثناء انعقاده ، على تأمين ذلك النوع في التنسيق بين بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الذي من شأنه ، بالإضافة الى وظائف أخرى ، أن يتمخض عن وضع خطة لوصلات تغذية الخدمات المباشرة للبث من التابع الاصطناعي لجميع بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية ، ولاسيما البلدان غير القادرة على ارسال وفودها الى المؤتمر ؛

(ب) تأمين وضع خطة لاستخدام القائم والمزمع انشاؤه مستقبلا من الاتصالات عن طريق التابع الاصطناعي على الصعيدين العالمي والاقليمي ، لكفالة توافر الشروط المسبقة اللازمة لتنظيم شبكة لتبادل أنباء وبرامج الاذاعة والتلفزيون بين بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية ، تسهم فيها منظمات اذاعات بلدان عدم الانحياز اسهاما كاملا .

٥٥ - وشجّع الوزراء فكرة نشر دائرة معارف للبيانات عن بلدان عدم الانحياز ، لتعزيز التعاون والتفاهم المشترك بين شعوبها .

ثامنا - الاحتياجات التدريبية

٥٦ - أحاط الوزراء علما ، مع التقدير ، بعروض المساعدة المقدمة لتعزيز التعاون في مجالات الاعلام والاتصالات من قبل الدول التالية :

(أ) اندونيسيا : مرافق تدريب موظفي الاذاعة والتلفزيون ؛

(ب) باكستان : تدريب الموظفين على العمل الاذاعي والتلفزيوني ؛

(ج) بنغلاديش : مرافق لتدريب موظفي الاذاعة والتلفزيون في معهد الصحافة ببنغلاديش والمعهد الوطني لوسائط الاتصال بالجماهير في داكار ؛

Digitized by UNOG Library

(د) زامبيا : تدريب العاملين في مجال وسائط الإعلام المجهز الكترونيا والمطبوع في المركز الافريقي للآداب ، في كيتوي ؛ ومعهد زامبيا للاتصالات الجماهيرية في لوساكا ؛ وكلية افلين هون في لوساكا ؛ وجامعة زامبيا ، كلية الاتصالات الجماهيرية (لوساكا - مستوى الدراسات العليا) ؛

(هـ) زمبابوي : تدريب الصحفيين العاملين في وسائط الإعلام المطبوع والمجهز الكترونيا ؛

(و) العراق : تدريب الصحفيين الناشئين في معهد التضامن (اتحاد الصحفيين في العراق) ؛

(ز) غانا : تدريب الصحفيين وموظفي التلفزيون في معهد غانا للصحافة ، أكرا ؛ والمعهد الوطني للسينما والتلفزيون ، أكرا ؛ وكلية الاتصالات الجماهيرية التابعة لجامعة غانا ، ليفون (أكرا - مستوى الدراسات العليا) ؛

(ح) كوبا : تدريب المحررين والصحفيين في المعهد الدولي للصحافة ؛

(ط) كينيا : تدريب الصحفيين وموظفي التلفزيون في كلية الصحافة التابعة لجامعة نيروبي ؛ ومعهد كينيا للاتصالات الجماهيرية ، نيروبي ؛

(ي) مصر : تدريب المبرمجين والمهندسين الاذاعيين ، وموظفي نشرات الاخبار التلفزيونية ؛

(ك) نيجيريا : تدريب الصحفيين ومنتجي التلفزيون ، بما في ذلك التدريب على المستوى الجامعي ومستوى الدراسات العليا ؛

(ل) الهند : تدريب الموظفين ، العاملين في جميع مجالات وسائط الإعلام والاتصالات الجماهيرية ؛ وأفلام السينما والتلفزيون ؛

(م) يوغوسلافيا : تدريب الموظفين على جميع وسائط الإعلام .

٥٧ - وحث الوزراء البلدان الاعضاء الاخرى التي توجد لديها مرافق للتدريب على اتاحتها لجميع بلدان عدم الانحياز وحركات التحرير .

Digitized by UNOG Library

٥٨ - وفي هذا الصدد ، كلّف الوزراء رئيس المجلس الحكومي الدولي بأن يواصل جهوده في المجالات التالية :

(أ) انشاء الاليات المناسبة لتحسين أساليب تنفيذ برامج عمل التعاون في مجال وسائط الإعلام ؛

(ب) اجراء جرد لمرافق التدريب التي تتيحها البلدان الاعضاء ، على أن يتضمن معلومات تفصيلية عن المناهج الدراسية ومجالات الدراسة ومدتها ولغة التعليم فيها ؛

(ج) دعوة البلدان الاعضاء الى تنظيم واستضافة اجتماعات شتى للخبراء ، بما في ذلك اخصائيي وسائط الإعلام ، ومديري مؤسسات التدريب الإعلامي وغيرهم من خبراء الإعلام ، لدعم المجلس الحكومي الدولي بالمعارف الضرورية لتأمين ما يفي بتشغيل المجلس ومنظماته على النحو المناسب .

تاسعا - التوقعات الطويلة الاجل بشأن قيام وسائط الإعلام الجماهيري في بلدان عدم الانحياز باستعمال وتطبيق التكنولوجيا الحديثة ، وتخفيض تعريفات الاتصال

٥٩ - لاحظ الوزراء مع الارتياح نتائج اجتماع الفريق العامل المعني بتخفيض تعريفات التوابع الاصطناعية لتبادل البرامج التليفزيونية بين بلدان عدم الانحياز وذلك فيما يتعلق بالسبل والوسائل اللازمة لتحقيق تعريفات منخفضة ، وحثوا جميع البلدان الاعضاء في حركة عدم الانحياز على تنفيذ هذه التدابير .

٦٠ - ورحب الوزراء مع التقدير العميق بالنمو الملحوظ في حجم المعلومات المتبادلة بين الدول الاعضاء ونوعيتها في السنوات العشر التي أعقبت انشاء مجمع وكالات الانباء لبلدان عدم الانحياز . وأثنى الوزراء على البلدان الاعضاء التي قامت بتخفيض تعريفات الاتصال في أعقاب التوصية الصادرة عن اجتماع القاهرة ، وحثوا الدول الاعضاء الاخرى التي لم تفعل ذلك بعد ، على اتخاذ اجراء مشابه في المستقبل القريب مما يسهم في تحقيق إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال . وكرر الوزراء دعوتهم لبلدان عدم الانحياز التي ليس لديها وكالات للانباء خاصة بها أن تبدأ في إنشاء مثل هذه الوكالات .

Digitized by UNOG Library

٦١ - ولاحظ الوزراء أن أوجه التقدم الحالية في تكنولوجيا المعلومات تشكل تحديا جديدا في ميدان الاتصال والإعلام وتتيح فرصا جديدة لبلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى للقضاء على التفاوت في قدرات البلدان الاعضاء في مجال الاتصال . وفي هذا السياق ، رأى الوزراء أنه لضمان مساهمة هذه المزايا في تحقيق الهدف المتمثل في إنهاء الاستعمار في مجال الإعلام بدلا من إعاقته ، ينبغي أن تقوم بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى بإنشاء مراكز لتطوير التكنولوجيا ودعمها بوصفها وسائل جديدة للتعاون ستعود بالنفع عليها عامة وعلى مجمع وكالات الانباء بوجه خاص . وأعرب الوزراء عن الامل في أن تسهم مبادرة من هذا القبيل في تعزيز الهياكل الاساسية التكنولوجية لوكالات الانباء الوطنية في البلدان الاعضاء ؛ وتمكين البلدان من أن يفيد كل منها من خبرة الآخر ؛ وتيسير تجميع الخبرات الضرورية مما يساعد على تحسين الاداء الكمي والنوعي لمؤسسات البث الإذاعي ؛ وإضافة قوة دفع جديدة إلى عملية إنهاء استعمار الإعلام عن طريق الاعتماد الجماعي على الذات . واتفق الوزراء على ضرورة ألا تقتصر المعلومات التي سيتم تبادلها على هذا النحو ، على الانباء البحتة عن طريق وسائط الإعلام الجماهيري ، بل ينبغي أن يمتد نطاقها أيضا لتشمل دعم تبادل المعلومات والبيانات في مجالات وقطاعات كالتعليم والعلم والتكنولوجيا والصناعة والتجارة والمال والصيرفة .

٦٢ - وسلّم الوزراء بأنه مع النمو السريع في تكنولوجيا الاتصال ، لاسيما في مجال الوسائل السمعية والبصرية ، فإن الحاجة تدعو إلى اتخاذ مزيد من الخطوات الدينامية لتحقيق إنهاء الاستعمار في مجال الإعلام وتعزيز التفاهم المتبادل والحفاظ على التراث الوطني والهوية الثقافية المميزة لبلدان عدم الانحياز .

٦٣ - وأحاط الوزراء علما بالدراسة التي أعدتها اندونيسيا بعنوان "التوقعات الطويلة الاجل بشأن قيام وسائط الإعلام الجماهيري في بلدان عدم الانحياز باستعمال التكنولوجيا الحديثة وتطبيقها" ، ووافقوا على إنشاء فريق عامل لدراسة امكانية تطبيق التكنولوجيا الحديثة للاتصالات السلكية واللاسلكية في انشاء شبكة متكاملة للاتصالات السلكية واللاسلكية في بلدان عدم الانحياز . وفي هذا الصدد ، دعا الوزراء رئيس المجلس الحكومي الدولي إلى عقد اجتماع للفريق العامل في أقرب وقت ممكن وتقديم تقرير إلى الاجتماع القادم للمجلس الحكومي الدولي .

Digitized by UNOG Library

عاشرا - الحملة الدولية لإنهاء الاستعمار

٦٤ - أكد الوزراء على الدور الهام الذي تقوم به وسائط الإعلام في بلدان عدم الانحياز في الكفاح من أجل إنهاء الاستعمار ، وطلبوا من البلدان الأعضاء تشجيع وسائط الإعلام فيها على تكثيف جهودها في الدفاع عن حقوق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرار الامم المتحدة ١٥١٤ (د-١٥) الصادر في عام ١٩٦٠ .

حادي عشر - الحملات الدولية الرئيسية

٦٥ - وخص الوزراء بالذكر الاحكام ذات الصلة الواردة في الإعلان السياسي والتي اعتمدها مؤتمر القمة الشامل لرؤساء الدول أو الحكومات في عام ١٩٨٠ ، فيما يتعلق بسلامة مبادئ عدم الانحياز وأهداف حركة بلدان عدم الانحياز في حل المشاكل الحالية في العلاقات الدولية (انظر S/18392-A/41/697 ، المرفق) . وبلدان عدم الانحياز يجمع بينها هدف مشترك هو الكفاح من أجل تحقيق السلم العالمي والعدالة والتعاون ، والقضاء على العنصرية والامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد وجميع أشكال السيطرة الأجنبية والعدوان والتدخل بجميع أشكاله والاحتلال ، والتضليل الإعلامي والغزو الثقافي والضغوط وكذلك الكفاح من أجل تقرير المصير والاستقلال للشعوب التي ترزح تحت السيطرة الاستعمارية والاجنبية ، وتدعيم العمليات الديمقراطية في جميع أنحاء العالم والحفاظ على الاستقلال الوطني والسيادة والسلامة الاقليمية للدول ، وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية للشعوب .

٦٦ - وفي هذا الصدد ، أكد الوزراء على ضرورة أن تضع وسائط الإعلام في بلدان عدم الانحياز في اعتبارها على الدوام مبادئ حركة بلدان عدم الانحياز وقراراتها ومقرراتها ، وأن تكشف تعاونها ، بهدف تنفيذ سياسات الحركة ، وأن تضاعف جهودها لتحقيق تدفق أكثر توازنا للمعلومات في المجتمع الدولي . وحث الوزراء البلدان الأعضاء على الامتناع عن جميع أعمال الدعاية المعادية ، المباشرة أو غير المباشرة ، ضد زملائها من الدول الاعضاء للحفاظ على التضامن داخل حركة بلدان عدم الانحياز .

٦٧ - وأكد الوزراء إيمانهم بأن الكفاح في سبيل الاستقلال الوطني وسيلة مشروعة للقضاء على الاستعمار بأشكاله ومظاهره العديدة ، وحث الوزراء جميع الدول على زيادة دعمها الأدبي والسياسي والدبلوماسي والمادي لحركات التحرير الوطنية التي تكافح من أجل تحقيق المصير ونيل الاستقلال ، وذلك طبقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الامم

Digitized by UNOG Library

المتحدة ولاسيما قرار الجمعية العامة ٣٦٣٥ (د - ٣٥) . وشدد الوزراء على الحاجة إلى التمييز بوضوح بين الارهاب وكفاح التحرير الوطني وإزالة اللبس بين الارهاب ، كعمل قابل للإدانة ، وحق الشعوب في أن تقاتل من أجل الحصول على حريتها ونيل استقلالها . ودعا الوزراء إلى تأييد فكرة عقد مؤتمر دولي للنظر في الارهاب بجميع جوانبه ، بما في ذلك تعريفه بدقة والتمييز بين الإرهاب وكفاح الشعوب وحركات التحرير الوطنية ، وتأييد حق أي شعب في محاربة حملات التضليل الإعلامي التي تشنها الامبريالية ضد شعوب حركة بلدان عدم الانحياز . وأدان الوزراء الانتخابات التي جرت مؤخرا والتي اقتصرت على البيض وحدهم مما يؤكد عناد نظام الفصل العنصري .

٦٨ - ولاحظ الوزراء أن رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، في مؤتمر القمة الثامن المعقود في هراري أكدوا اعتقادهم بأن الاستعمار القائم على الفصل العنصري هو السبب الرئيسي للصراع في الجنوب الافريقي ، وأنه قد أدى بالفعل إلى تعريض السلم والامن في شبه القارة للخطر مما يشكل تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين .

٦٩ - وفي هذا السياق ، لاحظ الوزراء ، أن نظام جنوب افريقيا العنصري يفرض رقابة شديدة على الصحافة لإخفاء الحالة المتدهورة في جنوب افريقيا وناميبيا . ولذلك ، حث الوزراء وسائط الإعلام الجماهيري في بلدان عدم الانحياز والمجتمع الدولي على تكثيف جهودها لكشف التدابير القمعية المتزايدة التي يرتكبها نظام بريتوريا العنصري ضد شعبي جنوب افريقيا وناميبيا ، وعناد النظام ورفضه الانسحاب من ناميبيا المحتلة بصورة غير قانونية واستمرار أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي يمارسها ضد دول خط المواجهة .

٧٠ - وإن القضاء التام على نظام الفصل العنصري البغيض والإجرامي وإقامة مجتمع ديمقراطي لا عنصري في جنوب افريقيا الموحدة هما وحدهما اللذان يمكن أن يشكلا أساسا راسخا لحل عادل ودائم يقبله الجميع لهذه المشكلة . وحث الوزراء ، في هذا الصدد ، المجتمع الدولي ، لاسيما بلدان عدم الانحياز ، على فضح هذا النظام الشرير في وسائطها الإعلامية وإلى اتخاذ تدابير جوهرية ملموسة لإرغام النظام العنصري على التخلي في الحال عن سياسة الفصل العنصري التي يمارسها .

٧١ - وأعرب الوزراء عن شديد قلقهم إزاء قيام النظام العنصري بتعزيز قوته العسكرية ، بما في ذلك اكتسابه للقدرة على انتاج الاسلحة النووية التي تهدد السلم والامن في منطقة الجنوب الافريقي بأسرها . وقد شجع تعزيز القوة العسكرية النظام

Digitized by UNOG Library

العنصري على مواصلة أعمال العدوان المتكررة ضد دول خط المواجهة ، لاسيما أنغولا وبوتسوانا وزامبيا وزمبابوي وموزامبيق . وتمثل هذه الاعمال ، التي تشكل محاولة لنشر الحرب في جميع أنحاء الجنوب الافريقي ، تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين .

٧٢ - وأدان الوزراء بشدة احتلال النظام العنصري لجنوب أنغولا وطالبوا بانسحاب قوات جنوب افريقيا من المنطقة انسحابا فوريا وغير مشروط . وأعرب الوزراء عن سخطهم بوجه خاص لقيام النظام العنصري باستخدام ناميبيا المحتلة منطلقا لاعمال عدوانية ضد دول مستقلة مجاورة ، ولذلك فقد أدان الوزراء بشدة سياسات زعزعة الاستقرار وأعمال إرهاب الدولة التي يمارسها نظام بريتوريا العنصري ضد دول خط المواجهة ودول مستقلة مجاورة أخرى .

٧٣ - وأعرب الوزراء عن عميق قلقهم إزاء ما يقوم به نظام جنوب افريقيا العنصري من أعمال لزعزعة الاستقرار السياسي والاقتصادي والعسكري ضد موزامبيق . وفي هذا الصدد ، أعادوا تأكيد إدانتهم الشديدة لمواصلة نظام جنوب افريقيا أنشطته في تجنيد العصابات المسلحة وتدريبها وتمويلها وتزويدها بالاسلحة والذخيرة ونقلها ومساعدتها على التسلل إلى داخل موزامبيق بهدف إبادة السكان العزل وبتر أطرافهم والتدمير الغاشم للهياكل الاساسية الاقتصادية والاجتماعية لذلك البلد . وأعرب الوزراء بقوة عن رفض استخدام سياسة الارهاب الذي تمارسه الدولة والتخويف والابتزاز والاستخدام المنتظم للعصابات المسلحة ، مما يتناقض مع أبسط مبادئ القانون الدولي . وفي هذا الصدد ، أدان الوزراء بشدة الهجوم الذي قام به مؤخرا مغاوير عنصريون تابعون لجنوب افريقيا ، دون سابق استفزاز على مابوتو ، والذي أسفر عن خسائر في الارواح للمدنيين الابرياء وعن تدمير ممتلكات . وناشد الوزراء أعضاء حركة بلدان عدم الانحياز والمجتمع الدولي مساعدة موزامبيق دبلوماسيا وسياسيا وماليا وماديا ، لتمكين ذلك البلد من تعزيز قدرته الدفاعية وصون سيادته وسلامته الاقليمية .

٧٤ - وذكّر الوزراء بأن المؤتمر العالمي لفرض جزاءات على جنوب افريقيا العنصرية ، المعقود في باريس من ١٦ إلى ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، خلص إلى أن ما تقوم به جنوب افريقيا العنصرية من أعمال عديدة للعدوان على دول افريقيا مستقلة وتخريبها وزعزعة استقرارها وممارسة الارهاب ضدها ، بما في ذلك تقتيل اللاجئين بشكل متعمد ، وإحداث خسائل بشرية ومادية فادحة ، وكذلك ضد سفن بلدان أخرى وطائراتها ورعاياها ، وتحريض النظام العنصري ودعمه لجماعات تخريبية على القيام بأعمال إرهابية في تلك الدول ، وتحديه قرارات الامم المتحدة الداعية إلى وقف تلك الاعمال فورا ودفع تعويضات إلى الدول المعنية هي أعمال تشكل "مثالا واضحا لسياسات الارهاب الذي تمارسه الدولة" .

Digitized by UNOG Library

٧٥ - وأدان الوزراء سياسة ما يسمى بـ "الارتباط البناء" التي تتبعها حكومة الولايات المتحدة إزاء جنوب افريقيا وربط استقلال ناميبيا بقضية دخيلة هي وجود القوات الكوبية في أنغولا . وأعرب الوزراء عن اقتناعهم بأن تلك السياسة شجعت على زيادة عجرفة نظام بريتوريا العنصري ونزوعه إلى القتال واستخفافه الصارخ بارادة المجتمع الدولي .

٧٦ - وأعرب الوزراء عن قلقهم الشديد إزاء تدهور الحالة في الشرق الاوسط نتيجة استمرار احتلال اسرائيل الصهيونية للاراضي الفلسطينية وأراض عربية أخرى ، ونتيجة سياسة وممارسة العدوان التوسعي الإسرائيلي في المنطقة ، الذي يشكل تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين . وأكد الوزراء من جديد أن قضية فلسطين هي لب مشكلة الشرق الاوسط والسبب الاساسي للنزاع العربي الاسرائيلي وأن الحلول الجزئية للمشكلة ، التي تقتصر على بعض جوانب النزاع ، سوف تؤدي إلى مزيد من التعقيدات وزيادة تدهور الوضع في تلك المنطقة . ولذلك شدد الوزراء على أن السلم الدائم والشامل في المنطقة لا يمكن أن يقوم إلا على انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة ، بما فيها القدس ، واستعادة الشعب الفلسطيني لجميع حقوقه غير القابلة للتصرف وفقا لقرارات الامم المتحدة . وحث الوزراء وسائط الإعلام الجماهيري في بلدان عدم الانحياز على إبراز مسيس الحاجة إلى عقد مؤتمر دولي معني بالشرق الاوسط ، وفقا للفقرة ٦ من إعلان جنيف بشأن فلسطين وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة ٥٨/٣٨ جيم المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ وذلك بهدف التوصل إلى حل عادل وشامل لمسالة الشرق الاوسط . وشدد الوزراء في هذا الصدد على ضرورة أن تشترك في هذا المؤتمر جميع الاطراف المعنية مباشرة بالنزاع العربي - الاسرائيلي ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، والاعضاء الدائمون في مجلس الامن التابع للامم المتحدة ، وذلك كشرط لا غنى عنه لنجاح المؤتمر .

٧٧ - وذكّر الوزراء أيضا بأجزاء الإعلان السياسي لمؤتمر القمة الثامن المتعلقة بالحالة الدولية والمنازعات الاقليمية التي تؤثر على بلدان عدم الانحياز ، فشددوا على الحاجة إلى قيام وسائط الإعلام بدور بناء في العمل على الاقتراب من تسوية سلمية لهذه المنازعات على أساس مبادئ الحرية والعدل والسيادة والسلامة الاقليمية والمساواة بين الدول .

٧٨ - وشدد الوزراء على أنه ينبغي لوسائط الإعلام الجماهيري في حركة بلدان عدم الانحياز أن تقوم بدور فتح أعين العالم على الحاجة إلى تسوية سلمية للحرب بين العراق وايران قائمة على مبادئ العدل ، والخطورة الكبيرة التي يشكلها وجود قوات بحرية امبريالية في مياه تلك المنطقة بالنسبة للامن والسلم في المنطقة .

Digitized by UNOG Library

٧٩ - وذكّر الوزراء بأن مؤتمر القمة الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز أشار إلى المغزى التاريخي العميق للكفاح الديمقراطي ضد الامبريالية الذي تخوضه شعوب امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل توطيد استقلالها الوطني وممارستها الكاملة لسيادتها ، وفقا لمبادئ وأهداف حركة بلدان عدم الانحياز ، وحقها غير القابل للتصرف في اختيار نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون أي تدخل خارجي . ولاحظ الوزراء ظهور وعي مشترك لدى دول امريكا اللاتينية بالحاجة إلى ايجاد حلول للمشاكل السياسية والاقتصادية الخطيرة في المنطقة ، وبصفة خاصة النزاع الدائر في امريكا الوسطى ومشكلة الديون الخارجية الضخمة .

٨٠ - وأشاروا في هذا السياق بقلق عميق إلى أنه بالرغم من رغبة شعوب المنطقة العارمة في إيجاد حل سلمي تفاوضي للمشكلة القائمة في امريكا الوسطى ، مثلما اتضح في أنشطة مجموعة كونتادورا ومجموعة ليما للدعم ، وبالرغم من النداءات المتواصلة من جانب بلدان عدم الانحياز والأغلبية الساحقة لدول المجتمع الدولي ، فقد ازدادت الأزمة في امريكا الوسطى سوءا نتيجة تزايد العدوان من جانب الولايات المتحدة ، عن طريق قوات المرتزقة التي تهاجم نيكاراغوا ، وتجدد التهديدات بالتدخل العسكري المباشر في ذلك البلد سعيا إلى الإطاحة بحكومة نيكاراغوا الشرعية .

٨١ - وأدان الوزراء بشدة تصعيد أعمال العدوان العسكري وزعزعة الاستقرار ضد نيكاراغوا ، بما في ذلك انتهاك مجالها الجوي ومياهها الاقليمية ؛ والقيام بمناورات عسكرية بغرض تخويف نيكاراغوا ؛ والتهديد بالاستيلاء والاحتلال ، والقصف الانتقائي لاراضي نيكاراغوا ، واستخدام البلدان المجاورة لها كقواعد للعدوان وتدريب جماعات المرتزقة ؛ وأعمال التخريب ؛ والهجمات البحرية والجوية ؛ ووضع الالغام في موانئ البلد ؛ وفرض عقوبات في شكل تدابير اقتصادية ، بما في ذلك فرض حظر تجاري . وقد أدت هذه الممارسات المنافية للقانون الدولي ، إلى موت آلاف النيكاراغويين ، وحدوث خسائر اقتصادية جسيمة . وإعاقة النمو الطبيعي لذلك البلد .

٨٢ - وأكد الوزراء مساندتهم لإعلان جورج تاون ونداء السلم اللذين اعتمدهما في آذار/مارس ١٩٨٧ الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز بشأن امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي . وحث الوزراء في هذا الصدد مجمع وكالات الانباء لبلدان عدم الانحياز وسائر وسائط الإعلام الجماهيري التابعة للحركة على نشر أنشطة اللجنة الدائمة المعنية بأمريكا اللاتينية التي أنشأها مكتب التنسيق في جورج تاون .

Digitized by UNOG Library

٨٣ - وأعرب الوزراء عن قلقهم للآثار الخطيرة المترتبة على الأزمة الاقتصادية الدولية بالنسبة لعمليات التنمية في بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى . واعترفوا بأن مشكلة الدين الخارجي إنما هي نتيجة مباشرة لأوجه التباين والظلم الكامنة في النظام الاقتصادي الدولي الحالي . وارتأوا أن مشكلة الدين الخارجي للبلدان النامية قد بلغت أبعادا سياسية واقتصادية واجتماعية خطيرة ، وأنها قد تفاقمت بسبب التأثير الشديد للتباينات الموجودة في النظام النقدي والمالي والتجاري الدولي . وفي هذا الشأن كرر الوزراء التأكيد على الحاجة الملحة للتبكير باقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد .

٨٤ - ودعا الوزراء الدول الاعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز الى حض وسائط الإعلام الجماهيري فيها على تكثيف جهودها في الكفاح ضد الفصل العنصري ، والاستعمار ، والعنصرية ، والصهيونية ، والتضليل الإعلامي ، والسيطرة على وسائط الإعلام ، وسباق التسلح ، وإثارة الحروب ، والعدوان الامبريالي ؛ والتدخل الاجنبي بشتى أنواعه ، وعلى تأييد نزع السلاح ، والسلم ، والعدل ، والكرامة الانسانية ، وتقرير المصير ، والاستقلال والسيادة الوطنية .

ثاني عشر - معايير المجلس الحكومي الدولي

٨٥ - رحب الوزراء بانجاز الاعمال المتعلقة بتحديد المعايير المنقحة للمجلس الحكومي الدولي على النحو الذي أوعز به المؤتمر الثاني لوزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز . وبعد أن أجرى الوزراء مداولات مستفيضة بشأن هذه المسألة ، اعتمدوا الوثيقة ، وطلبوا الى رئيس المجلس الحكومي الدولي أن يصدر تكليفا لإجراء دراسة لهيكل المجلس ، وأن يقدم تقريرا في هذا الشأن الى الاجتماع التالي للمجلس . وكانت المعايير المنقحة للمجلس الحكومي الدولي قد أرفقت أصلا بهذا الإعلان الختامي ، وهي تشكل جزءا لا يتجزأ منه .

ثالث عشر - الإعداد للمؤتمر التالي لوزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز

٨٦ - استجاب وزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز مع التقدير للعرض المقدم من حكومة كوبا ، فقرروا عقد المؤتمر الثالث لوزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز في كوبا . واعتقد الوزراء اعتقادا راسخا بأن عقد المؤتمر الثالث لن يهيئ قدرا أكبر من فرص

Digitized by UNOG Library

التعاون بين وسائط الإعلام فحسب ، بل إنه ، أولا ، وقبل كل شئ ، سوف يؤكد من جديد مبادئ وأهداف النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال . وضمانا لنجاح المؤتمر الثالث ، عهد الوزراء الى المجلس الحكومي الدولي بمهمة تنسيق الاعمال التحضيرية اللازمة لذلك المؤتمر ، بالتعاون الوثيق مع حكومة كوبا ، البلد المضيف . وتحقيقا لذلك الغرض ، سوف يقوم المجلس الحكومي الدولي ، بوصفه اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث لوزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز ، بإجراء مزيد من المشاورات بين أعضائه .

Digitized by UNOG Library

قرار لتأييد منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

إن المؤتمر الثاني لوزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز المعقود في هـــراري ، زمبابوي ، في الفترة من ١٠ الى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ،

إذ يشير الى الانشطة والجهود المنتظمة التي تقوم بتعزيزها منظمة الامـــم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) من أجل اقامة نظام عالمي جديد للإعـــلام والاتصال ،

وإذ يلاحظ مع الارتياح نتائج المؤتمر العام الثالث والعشرين لليونسكو الـــذي عقد في صوفيا ، بلغاريا ، في تشرين الاول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ،

وإذ يلاحظ مع التقدير الاعمال الجديرة بالثناء التي قام بها المدير العـــام لليونسكو فيما يتعلق باحتياجات بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى ،

وإذ يأسف بالغ الاسف للإجراء الذي اتخذته ضد اليونسكو بعض البلدان المعارضـــة لإنهاء استعمار الاعلام في العلاقات الدولية ،

وإذ يؤمن ايمانا راسخا بأن هذا الإجراء يشكل رفضا للتعاون المتعدد الاطـــراف والاجراءات الديمقراطية المتخذة داخل المنظمات الدولية ، ومن ثم يشكل تهديدا خطيـرا لمنظومة الامم المتحدة برمتها ،

واقتناعا منه بأن تأييد عالمية اليونسكو ووظيفتها الديمقراطية واستمـــرار وجودها وفعاليتها أمر يتفق مع مبادئ وأهداف حركة بلدان عدم الانحياز ،

١ - يعرب عن تضامنه مع اليونسكو وطابعها العالمي ؛

٢ - يدعو الدول التي انسحبت من اليونسكو الى اعادة النظر في قرارها ؛

٣ - يكرر التأكيد على أنه ينبغي أن تظل برامج وأنشطة اليونسكو أن تعكس اهتمامات جميع البلدان ، وتطلعاتها ، وقيمها الاجتماعية - الثقافية .

Digitized by UNOG Library

قرار بشأن استخدام الشبكات الاقليمية للاتصالات بالتوابع الاصطناعية

إن المؤتمر الثاني لوزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز المعقود في هـــراري ، زمبابوي ، في الفترة من ١٠ الى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ،

إدراكا منه أن الاتصالات السلكية واللاسلكية ، بما في ذلك الاتصالات بالتوابـــع الاصطناعية ، تقوم بدور هام في التنمية الاجتماعية - الاقتصادية للدول ، وكذلك فـــي مجال تعزيز السلم والتفاهم الدوليين ،

وإذ يسلم بأن الهياكل الاساسية للاتصالات السلكية واللاسلكية للاقاليم الناميـــة في العالم ، بما في ذلك شبكات التوابع الاصطناعية ، ليست كافية لتعزيز التدفق الحر والمتوازن للمعلومات فيما بينها وبين المناطق الاخرى ،

واقتناعا منه بضرورة زيادة امكانية حصول الدول الاعضاء في حركة عدم الانحيـــاز على جملة أمور منها شبكات الاتصالات بالتوابع الاصطناعية ، بغية احتياز القدرة علـــى التغلب على سيطرة الشركات عبر الوطنية على هذه المرافق ،

وإذ يلاحظ أن بعض الشبكات الاقليمية للتوابع الاصطناعية مثل "عربســـات" (المنظمة العربية للاتصالات بالتوابع الاصطناعية) دخلت حيز التشغيل فعلا ، وإنه قد تم الاضطلاع بمشروع شبكة الاتصالات الاقليمية الافريقية باستخدام التوابع الاصطناعية لتحديد الخيارات التقنية والاقتصادية لإقامة نظام متكامل للاتصالات السلكية واللاسلكية بما فـي ذلك الاتصالات الارضية والاتصالات باستخدام التوابع في منطقة افريقيا ،

١ - يحث :

(أ) بلدان عدم الانحياز على دعم إنشاء شبكات اقليمية للاتصالات بالتوابـــع الاصطناعية لتيسير تدفق المعلومات بين بلدان عدم الانحياز ؛

(ب) بلدان عدم الانحياز في افريقيا على الاشتراك الكامل في دراسة الجدوى الخاصة بمشروع شبكة الاتصالات الاقليمية الافريقية باستخدام التوابع الاصطناعية لكـــي تدمج احتياجات وسائطها للاعلام الجماهيري في المشروع على نحو لائق ، وكيما توفـــر ،

Digitized by UNOG Library

كما هو متوقع منها ، خبراء في مجال وسائط الإعلام الجماهيري للعمل في لجان التنسيق الوطني المتعددة القطاعات المشتركة في المشروع ؛

٢ - يلاحظ مع التقدير الدور الحفاز الذي يقوم به عدد من البلدان الافريقية في توفير التسهيلات المالية لتنفيذ دراسة الجدوى الخاصة بمشروع شبكة الاتصالات الاقليمية الافريقية باستخدام التوابع الاصطناعية الجاري حاليا .

Digitized by UNOG Library

قرار بشأن تخفيض تعريفات الاتصال

إن المؤتمر الثاني لوزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز ، المعقود في هراري ، زمبابوي في الفترة من ١٠ الى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ،

إذ يشير الى قرار المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في نيودلهي في عام ١٩٨٣ الذي دعا الى تخفيض تعريفات المواصلات السلكية واللاسلكية ، وانسجاما مع القرارات والتوصيات التي اعتمدها المجلس الحكومي الدولي في تونس في عام ١٩٧٧ ، وهافانا في عام ١٩٧٨ ، ولومي في عام ١٩٧٩ ، وبغداد في عام ١٩٨٠ ، وجورج تاون في عام ١٩٨١ ، وفاليتا في عام ١٩٨٣ ، وداكار في عام ١٩٨٦ ،

وإذ يلاحظ مع الارتياح أن عددا من البلدان قد نفذ تخفيض تعريفات الاتصال المتوخى في مؤتمر القمة السابع لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ،

وإذ يحيط علما بالدراسة المشتركة لعام ١٩٦٨ لليونسكو والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية المعنونة "تعريفات الاتصالات السلكية واللاسلكية لوسائط الإعلام الجماهيري" وبنتائجها التي تدعو الى اتخاذ إجراء على الصعيد الوطني لصياغة هياكل تعريفية مناسبة ، تأخذ في الاعتبار احتياجات وسائط الإعلام الجماهيري ،

وإذ تشير الى توصية اجتماع خبراء اليونسكو المعقود في باريس في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، الذي اعتبر أنه من الممكن عمليا تحديد تعريفة لخدمات النشرات الصحفية الإنمائية قدرها ٣٠٠ من دولارات الولايات المتحدة في الشهر في كل من طرفي دائرة مزدوجة لمبرقة كاتبة تعمل ٢٤ ساعة ، وسعر تساهلي قدره ١ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لقناة من نوع الهاتف تعمل كل الوقت ، مع النص على تعريفات تساهلية أخرى متناسبة للقنوات ذات المدد الأقصر ،

١ - يحث حكومات بلدان عدم الانحياز على الاسراع باتخاذ إجراء بشأن نتائج الدراسة المشتركة لليونسكو والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية بهدف إعادة تشكيل تعريفاتها ، آخذة في الاعتبار احتياجات وسائط الإعلام الجماهيري للاستفادة على نحو فعال من الهياكل الاساسية للاتصالات السلكية واللاسلكية ؛

Digitized by UNOG Library

٢ - يوافق على أنه ، لكي يتسنى تدفق المعلومات على نحو أسرع وبحرية أكثر بين بلدان عدم الانحياز ، لتبادل الانباء والمعلومات على نحو أسرع بين وكالات الانباء والوكالات الاذاعية الوطنية للدول الاعضاء وتقديم الدعم الى مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ومنظمات اذاعات بلدان عدم الانحياز ، ينبغي لجميع بلدان عدم الانحياز أن تنظر بجدية في تنفيذ القرار الهام الخاص بإجراء تخفيضات في تعريفات الاتصالات السلكية واللاسلكية بما يعود بالفائدة على وسائط الإعلام في بلدان عدم الانحياز ؛

٣ - يثني على دعم وعقد اليونسكو لاجتماعين اقليميين لوزراء الإعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية في مانيلا وداكار في عام ١٩٨٦ لمناقشة مشاكل تعريفات وسائط الإعلام المطبوعة والالكترونية . ووافق الوزراء على تعزيز هذه الاتصالات ؛

٤ - يوافق على مضاعفة الاتفاقات الثنائية بين منظمات وسائط الإعلام ، لا سيما وكالات الانباء ، لتقاسم تكاليف الارسال بالتساوي .

Digitized by UNOG Library

قرار بشأن مجمّع وكالات الانباء لبلدان عدم الانحياز

إن المؤتمر الثاني لوزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز المعقود في هـــراري ، زمبابوي ، في الفترة من ١٠ الى ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ،

إذ يشير الى أن المؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحيـــاز أكد من جديد الحاجة الى زيادة تكثيف التعاون بين بلدان عدم الانحياز وغيرها مـــن البلدان النامية في ميدان الإعلام ووسائط الاتصال ،

وإذ يلاحظ ما بذله مجمع وكالات الانباء لبلدان عدم الانحياز من جهد وما أحـــرزه من تقدم ، جديرين بالثناء ، والمهام الواردة في برنامج عمل هافانا لتحسين نوعيـــة وكفاءة خدماته ،

وإذ يساوره القلق إزاء عدم وجود وكالات أنباء في بعض بلدان عدم الانحيـــاز وكذلك ندرة المعدات التقنية الملائمة وعدم وجود ما يكفي من الموظفين الفنيين فـــي بعض الوكالات ، مما يمنعها من المشاركة بصورة فعالة في المجمع ،

وإذ يعترف بالجهد الكبير الذي يبذله المجمع منذ نشأته لرفع مستوى المعايير الفنية لانبائه وتحسين أدائه وتنويع خدماته ، الامر الذي يشهد عليه إنشاء نظـــام المعلومات الاقتصادية التابع للمجمع مؤخرا ،

١ - يحث وكالات الانباء لبلدان عدم الانحياز على أن تعمل في تضافر لتطبيـــق برنامج العمل الذي أوصى به المؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عـــدم الانحياز ؛

٢ - يحض وكالات الانباء الاعضاء في المجمع ، التي لديها مستوى أفضل مـــن المعدات التقنية والموظفين الفنيين ، على أن تقدم مساعدتها الى الوكالات الاقـــل تطورا في المجمع ، وبوجه خاص في المرحلة الحالية ، والى وكالات الانباء في دول خـــط المواجهة وإدارات الإعلام التابعة لحركات التحرير في الجنوب الافريقي ؛

٣ - يحض وسائط البث الاذاعي والصحفيين في البلدان الاعضاء في المجمع علـــى زيادة استخدامهم للمعلومات التي ينقلها المجمع كدليل على جهودهم لتشجيع تعـــدد

Digitized by UNOG Library

مصادر الإعلام والآراء الموضوعية وتحسين تبادل المعارف وايجاد ثقة جماعية عامة ، وذلك في ميدان الإعلام على وجه التحديد ؛

٤ - يحث البلدان الاعضاء على مواصلة العمل لتحسين شبكة الاتصال المتكاملة ؛

٥ - يؤكد من جديد ضرورة مواصلة تنفيذ برنامج عمل هافانا المتعلق بالمجمع والتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومكتب الامم المتحدة للإعلام والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية والمنظمات الدولية والاقليمية الاخرى لتحقيق مكاسب جديدة في الكفاح من أجل اقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ؛

٦ - يشجع إنشاء مراكز اقليمية أخرى لإعادة توزيع المعلومات وتشغيل شبكات متخصصة أخرى فيما يتعلق بالانشطة الثقافية والرياضية .

Digitized by UNOG Library

نداء هراري الى وسائط الإعلام الجماهيري

إن المؤتمر الثاني لوزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز المعقود في هـــراري ، زمبابوي ، في الفترة من ١٠ الى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ،

إذ يشير الى المبادئ والاهداف النبيلة لحركة بلدان عدم الانحياز من أجـــل تحقيق نظام دولي للإعلام والاتصال أكثر عدلا وانصافا ،

وإذ يحيط علما بالدور الهام الذي تقوم به وسائط الإعلام الجماهيري من أجـــل تعزيز السلم والتفاهم والتعاون في عالم يتميز بالاخطار التي تهدد السلم والأمـــن الدوليين والناشئة عن تنافس القوى الكبرى ، والنزاعات فيما بين الـــدول ، والامبريالية والاستعمار ، والفصل العنصري ، والعنصرية ، بما في ذلك الصهيونية ،

وإذ يشدد على أن التعاون في ميدان الإعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية فيمـــا بين بلدان عدم الانحياز وغيرها من البلدان النامية مرتبط بالكفاح من أجل اقامـــة علاقات دولية جديدة منصفة بصفة عامة واقامة النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصـــال بصفة خاصة ،

وإذ يعرب عن ارتياحه للتقدم المحرز حتى الآن في تنفيذ برنامج عمل المجلـــس الحكومي الدولي والجهود المتواصلة الرامية الى توسيع وتوطيد التعاون بهدف تضييـــق الفجوة في مجال جمع المعلومات وتجهيزها وتوزيعها ونشرها ، والى مواجهة الإعـــلام المغرض وحملات وسائط الإعلام الجماهيري ضد بلدان عدم الانحياز وحركات التحرير الوطني ،

وإذ يكرر التأكيد على الحاجة الى مشاركة بلدان عدم الانحياز في الحصول علـــى فوائد العلم والبحث في مجال تكنولوجيا الاتصال والإعلام ،

وإذ يقدر الدور المتزايد الذي يضطلع به مجمع وكالات الانباء لبلدان عـــدم الانحياز ومنظمات اذاعات بلدان عدم الانحياز بوصفهما إطارين للتعاون والتطوير فـــي ميداني الإعلام والاتصال ، والمساهمات الهامة للمجمع والمنظمات في نشر المعلومات فـــي حرية أكبر وبتوازن أفضل وعلى نطاق أوسع ،

Digitized by UNOG Library

وإذ يهنئ وكالات الانباء الوطنية والاقليمية لمساهمتها القيّمة في الكفاح ضد التضليل الإعلامي وإنهاء استعمار نظام الإعلام وإعادة تشكيله بهدف إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ،

وإذ يرغب في ايجاد مناخ أفضل يؤدي الى السلم والاستقرار والتنمية والتقدم لفائدة البشرية جمعاء ،

يناشد وسائط الإعلام الجماهيري في جميع أنحاء العالم :

(أ) أن تزيد مشاركتها في الجهود الدولية لتعزيز السلم والأمن في العالم بوجه عام ، وإزالة التوترات الدولية ، وتشجيع تخفيض أو إزالة الاسلحة التقليدية والنووية والكيميائية والبيولوجية ، وتشجيع الصداقة واقامة علاقات المنفعة المتبادلة فيما بين الدول ؛

(ب) أن تعزز التعاون والاعتماد على الذات فيما بين بلدان عدم الانحياز وغيرها من البلدان النامية ، وفيما يتعلق خاصة بالدور المتزايد الاهمية لمجمع وكالات الانباء لبلدان عدم الانحياز ومنظمات اذاعات بلدان عدم الانحياز ومجمع الانباء لنشر الانباء الاقتصادية والتجارية فيما بين بلدان عدم الانحياز (نظام المعلومات الاقتصادية التابع لمجمع وكالات الانباء لبلدان عدم الانحياز) ، وغيرها من وكالات الانباء الوطنية والاقليمية التي تساهم أهدافها في الكفاح ضد التضليل الإعلامي ؛

(ج) أن تكف عن تقديم تقارير خاطئة أو استخدام تقارير أو مواد خاطئة قد تؤذي أو تضر مصالح أي بلد من بلدان عدم الانحياز ؛

(د) أن تعتمد قيّما ومبادئ اخلاقية ومناهج تنظيمية لدعم توجيه وسائط الإعلام الجماهيري نحو التنمية الوطنية داخل كل دولة دون أن تحيد عن الحقوق الاساسية للحرية العامة ، وبوجه خاص الحق في حرية التعبير في وسائط الإعلام الجماهيري ؛

(هـ) أن تشجع زيادة المشاركة ، على أسس أكثر ملاءمة وانصافا ، في تكنولوجيا التوابع الاصطناعية للاتصال في الارض والفضاء ، وأن تشجع ، في هذا الصدد مشاركة أكثر نشاطا في الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، وبصفة خاصة في المجلس الدولي لتسجيل الترددات والمؤتمر الاداري العالمي للاتصالات اللاسلكية وذلك

Digitized by UNOG Library

بهدف تعزيز اتفاق الآراء الدولي الذي تحقق من أجل اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ؛

(و) أن تعزز التعاون مع الامم المتحدة وغيرها من الوكالات داخل منظومة الامم المتحدة ، وبوجه خاص في ميدان الإعلام والاتصال ، دعما لمنظومة الامم المتحدة وأهدافها وأمانيها وتحقيقا للتقدم الدائم والعالمي ؛

(ز) أن تزيد تغطيتها للقضية العادلة للشعوب في الجنوب الافريقي وآسيا وامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، وان تبرز دعم المجتمع الدولي لتلك القضية وتضامنه معها .

Digitized by UNOG Library

قرار بشأن استخدام الاذاعة كأداة لبث اذاعات معادية ضد بلدان عدم الانحياز

إن المؤتمر الثاني لوزراء الاعلام لبلدان عدم الانحياز المعقود في هراري بزمبابوي في الفترة من ١٠ الى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ،

إذ يضع في اعتباره المبادئ التي نشأت حركة بلدان عدم الانحياز على أساسها ، والمعايير الدولية المقبولة في ميدان الاتصال والمبادئ الاساسية للنظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال ،

وإذ يشير الى أن حركة بلدان عدم الانحياز ما فتئت منذ بدايتها تؤكد على مبادئ الكفاح من أجل السلم ، والتعاون الدولي والمساواة فيما بين الدول الى جانب الكفاح ضد الامبريالية ، والاستعمار ، والاستعمار الجديد ، والفصل العنصري ، والعنصرية ، والصهيونية ، وضد جميع أشكال العدوان ، والسيطرة ،

وإذ يأخذ في اعتباره أن الكفاح من أجل إقامة النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال استند أصلا ، ولا يزال مستندا ، الى مسلّمات ومبادئ حركة بلدان عدم الانحياز وأنه ملتزم بالفعل باستعمال الاذاعة والتليفزيون في جميع البلدان لأغراض السلم والتعاون الدولي ولتعزيز روابط الصداقة بين الشعوب مع تأمين الاحترام الكامل للسياسات الاعلامية المحلية التي تصون السيادة والاستقلال الوطنيين ،

وإذ يرى أن استخدام الاذاعة كأداة لبث دعاية معادية تؤدي الى تفاقم الحالة الدولية ، مما يجعل الحوار بالغ الصعوبة ، ويهدد بتحويل الموجات الاذاعية الى مجال جديد من المواجهة التي تلحق الضرر بالعلاقات الانسانية السليمة والسلم العالمي ،

وإذ يأخذ في اعتباره القرار الذي اتخذه المؤتمر الاول لوزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز ، الذي انعقد في جاكارتا ، وان انشاء محطة اذاعية للبث ضد كوبا تحمل اسم الوطني الكوبي الشهير خوزيه مارتي ، إهانة للشعب الكوبي وسابقة غير مقبولة بالنسبة للاتصالات الاذاعية الدولية ،

١ - يرى ان استخدام الترددات اللاسلكية لبث الاذاعات المعادية المعلنة بوصفها سياسة عامة لبلد ضد آخر ، يمثل استفزازا صارخا وتدخلا في الشؤون الداخلية لأي بلد ؛

Digitized by UNOG Library

٢ - يعرب عن استيائه لاستخدام الاذاعة كاداة لبث اذاعات معادية من جانب دولة ما أو أي كيان آخر ضد دولة اخرى ، سواء كانت عضوا في حركة بلدان عدم الانحياز أم لا ، باعتبار أن هذا الأمر يتعارض مع المبادئ الاساسية للحركة وللنظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال كما يتناقى مع المعايير والقواعد الدولية المعمول بها في الميدان الاذاعي ، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ؛

٣ - يطالب بالانهاء الفوري لكل نوع من أنواع البث الاذاعي الموجه ضد المصلحة الوطنية لبلد آخر ، سواء كان عضوا في حركة بلدان عدم الانحياز أم لا ، ويدعو جميع الدول والأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والوكالات الحكومية الدولية الاخرى الى الإعراب عن استيائها من هذه الاذاعات التي تنتهك مبادئ القانون الدولي والمعايير التي أرساها الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية . كما يجب على بلدان عدم الانحياز ألا تنشر أو تنقل تقارير كاذبة صادرة عن بلدان معادية ، ولاسيما البلدان المستخدمة كأدوات في يد الامبريالية ، حيث أن أي هجوم على أي دولة عضو يمثل هجوما على حركة بلدان عدم الانحياز بكاملها ؛

٤ - يدين استخدام الاذاعة كاداة للدعاية المعادية ، ويصف هذا تحديدا بانه يشكل تدخلا صارخا في الشؤون الداخلية لبلدان عدم الانحياز ؛

٥ - يرى أن أي بلد ، سواء كان عضوا في حركة بلدان عدم الانحياز أم لا ، يسمح للمنشقين باستخدام البث الاذاعي ضد أوطانهم ، إنما يأتي عملا يستحق الشجب والادانة كذلك ؛

٦ - يطلب الى المؤتمر أن ينظر ، في اجتماعه المقبل ، في اتخاذ ما يلزم من تدابير ضد البلدان التي لم تمتثل لهذا القرار ، حتى تاريخ انعقاد ذلك الاجتماع ، ولاسيما اذا كانت من بلدان عدم الانحياز .

Digitized by UNOG Library

قرار لتأييد وسائط الاتصال الجماهيري في الجنوب الافريقي

إن المؤتمر الثاني لوزراء إعلام بلدان عدم الانحياز المعقود في هـــراري ، بزمبابوي ، في الفترة من ١٠ الى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ،

إذ يشير الى المؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحيـــاز ، الذي عقد في هراري في عام ١٩٨٦ ، والذي أعرب عن بالغ قلقه إزاء عدم احراز تقـــدم صوب تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) بشأن ناميبيا ،

وإذ يضع في اعتباره أن حركة بلدان عدم الانحياز ما فتئت ، منذ بدايتهـــا ، تتصدر الكفاح من أجل السلم العالمي والعدالة والتعاون فيما بين الدول والقضاء على الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد ومناهضة جميع أشكال السيطرة الأجنبيـــة والعدوان والتدخل بأنواعه والفصل العنصري والعنصرية والصهيونية ،

وإذ يلاحظ بقلق بشديد ما يقترفه نظام جنوب افريقيا العنصري ضد الـــدول المستقلة المحبة للسلم بالجنوب الافريقي من أعمال بربرية لزعزعة الاستقرار سياســـيا واقتصاديا ،

وإذ يؤكد حاجة دول خط المواجهة الى اتخاذ تدابير حازمة لمجابهة أعمـــال العدوان الإعلامي الشنيعة التي تأتيها جنوب افريقيا عن طريق الاذاعات التي يوجههـــا نظام بريتوريا الى بلدان مجاورة بعينها ،

وإذ يطلب الى إدارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة للأمم المتحـــدة أن تزيد الوعي العام بما لنظام الفصل العنصري البغيض من آثار مشؤومة بالنسبـــة لناميبيا ودول خط المواجهة ، وذلك عـــن طريق زيادة المعلومات المطبوعـــة والسمعية - البصرية ،

وإذ يشير الى الإعلام الخاص بشأن الجنوب الافريقي ، الذي أصدره مؤتمر القمـــة الثامن لحركة بلدان عدم الانحياز ، والذي يدين نظام الفصل العنصري بجنوب افريقيـــا بوصفه السبب الرئيسي للعنف والمعاناة في المنطقة ، وينشئ صندوق التضامن لخدمـــة الجنوب الافريقي ،

Digitized by UNOG Library

وإذ يلاحظ بقلق شديد تكثيف نظام الفصل العنصري حملة التضليل الإعلامي بغية تحويل أنظار العالم عن الأعمال الوحشية التي يرتكبها ضد الشعوب الافريقية في جنوب افريقيا وناميبيا ،

وإذ يلاحظ أيضا مع القلق أن مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة ، خضوعا منه لحملة التضليل الإعلامي المذكورة ، قد قرر أن يحجب المعونة عن دول خط المواجهة بسبب دعمها لكفاح التحرير في جنوب افريقيا وناميبيا ،

يطلب الى الدول الاعضاء :

(أ) أن تساعد دول الجنوب الافريقي في جهودها الرامية الى تحسين وتعزيز مؤسسات وهياكل وسائط الاتصال الجماهيري بها حتى تكافح ، بفعالية ، ما يشنه نظام جنوب افريقيا العنصري من عدوان إعلامي ؛

(ب) أن تطلب الى الولايات المتحدة وحليفاتها أن تكف عن أعمال التعاون مع نظام الفصل العنصري ، وأن تؤيد الجهود التي تبذلها دول خط المواجهة من أجل الدفاع عن سلامتها الاقليمية وسيادتها ضد أعمال العدوان التي يقوم بها نظام الفصل العنصري ؛

(ج) أن تؤيد حركات التحرير في جهودها الإعلامية ضد النظام العنصري ، وذلك بتزويدها بالتدريب والمساعدة التقنية ، في مجال وسائط الإعلام ، بما في ذلك خدمات الطباعة ؛

(د) أن تشارك بنشاط في الحملة الإعلامية الهادفة الى زيادة توعية الرأي العام الدولي بحقائق الفصل العنصري ، وأن تحث وكالات الأنباء ببلدان عدم الانحياز على العمل ، في تعاون وثيق ، مع وكالة أنباء البلدان الافريقية ، لتقديم تغطية أفضل للحالة في جنوب افريقيا وناميبيا ؛

(هـ) أن تبرز في وسائطها الإعلامية نتائج اجتماع لواندا الذي عقده مجلس الامم المتحدة لناميبيا في ١٩ و ٢٠ أيار/مايو ١٩٨٧ ، حتى تظهر ما تعلقه حركة بلدان عدم الانحياز من أهمية على مشكلة ناميبيا ؛

Digitized by UNOG Library

(و) أن تمتنع عن اعتماد وسائط الاعلام الدولية ، التي يؤيد صحفيوها نظام جنوب افريقيا العنصري بما يقدمونه من تغطية إعلامية ، وأن ترفض تزويدها بسائر الخدمات ، وأن تمتنع عن نشر المواد التي يقدمها الصحفيون ووسائط الإعلام من مؤيدي النظام .

Digitized by UNOG Library

قرار بالاعراب عن التقدير لحكومة زمبابوي وشعبها

إن المؤتمر الثاني لوزراء إعلام بلدان عدم الانحياز المجتمع في هـــراري بزمبابوي في الفترة من ١٠ الى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ،

إذ يلاحظ مع بالغ التقدير الاسلوب الكفؤ الذي نظم به مؤتمر وزراء إعلام بلـدان عدم الانحياز والجو الودي الذي ساده ،

واقتناعا منه بأن ما قامت به الحكومة المضيفة من ترتيبات ممتازة وما قدمتـه من تسهيلات ، فضلا عن الاستقبال الحار والموقف الودي من جانب شعب زمبابوي ، قد أسهـم بقدر كبير في نجاح هذا المؤتمر ،

يعرب عن بالغ امتنانه وصادق تقديره لحكومة زمبابوي وشعبها لترحيبهمـــا الحار ، ولرئيس وزراء زمبابوي ورئيس حركة بلدان عدم الانحياز ، سعادة السيد روبـــرت غ. موغابي ، على وجه الخصوص ، لخطابه الافتتاحي الملهم الذي ألقاه أمام المؤتمر ،

يثني على رئيس المؤتمر ، سعادة الدكتور ناثان شاموريرا ، وزير الإعـــلام والبريد والمواصلات ، للحكمة والبراعة اللتين وجه بهما مداولات المؤتمر ،

يعرب أيضا عن امتنانه وتقديره للجهود الصادقة التي بذلها جميع الموظفيـــن الزمبابويين الذين عملوا دون كلل على تيسير أعماله .

- - - - -

Digitized by UNOG Library